



Australian palestinian cultural centre المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمرة رمضان - العدد رقم 6

في هذا
العدد

حكاوي جدي

ضيافة القهوة

قراءة تاريخية

خاصكي
سلطان

خرافيف ستي

الأميرة

أوروبا

من أشجار فلسطين

شجرة

الخروب

نساء من فلسطين

مريم بنت

عبدالغني

اللهم فك أسر مساجدنا



اللهم تقبل دعائنا

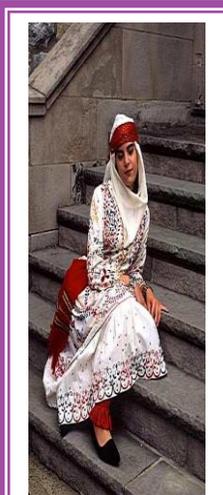
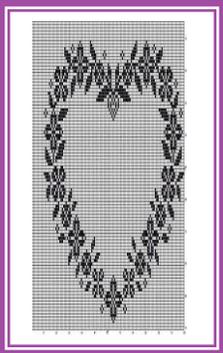
اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيهِ تَصِيْبًا مِنْ رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ ، وَ اِهْدِنِي
فِيهِ لِبراهينِكَ السَّاطِعَةِ ، وَ خذْ مِنَّا صِيتِي إِلَى مَرْضَاتِكَ
الْجَامِعَةِ بِحَبِّكَ يَا آئِلَ الْمُشْتَاقِينَ .



Australian palestinian cultural centre

المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

مطرازات فلاحية



حكاوي جري : تأليف خالد أبوعدنان الحلقة رقم 6: ضيافة القهوة

جدي يا جدي صرت أعرف لعبة الميزان يعني أصب المي من الدلة جوا الفنجان وبعدين أديرها بالقوار ، علمتها ست مرات مخربطات، إشي أنقط ع الأرض وإشي على بنطوني ومرات ينقطع خيط المي يعني الفنجان أعبيه ع خطرئين، بس بالمرة السابعة زبطت ولا غلطة بس ضليت أعملها كمان سبع مرات يعني تدرينات عشرين أحفظها وهلقيت بعملها وأنا مغمض، عند صببت فنجان وأنا مغمض ودرته جوا القوار كمان وإمي بتشهد .

عفرام عليك يا علي انت زلما غانم وبعرف قديش بتحب تبيظ وجه أبوك ، وعشرين هيك بدي أعلمك ضيافة القهوة، لأنه الشغلة مش بس صب بالفنجان مع أنها أول شغلة لازم تعرفها، شو بدي أعرف كمان يا جدي القهوة بالدلة بدها تنصب وتتضيف للمعازيم يعني خلص فهمتها ولا شكك ما بدك تفرح لأنني تعلمت صب القهوة؟

لا يا حبيبي فرحان كوام كوام وكل كوم أكثر من كثير بمرات، بس قديش بدك تعبي الفنجان مهياي شغلة فيها ميزان ثاني، يعني لو طافحة كثير عيب ولو ناقصة كمان عيب، بدك تتعلم عيار الفنجان بدك تعبي الفنجان إلا شفته ، وشفة الفنجان يعني مقدار ما تذوق الشفة مش مقدار ما تعبي الثم، يعني مليون الا نشفة زغيرة ، هيك اسمه ميزان يعني لا مليون قلبك طافح وخاطرك مش راضي عن الضيف ولا ناقص ومنقص من قدر الضيف وبتقول بقلبك بالناقص من هيك ضيف بعرسنا، لأنه ما بتطلع منك العيبة عشرين العرس عرسنا وما بدنا نسع تعليقات بايخة، بدي إياك تتعلم تنقص شفة وحدة من الفنجان وهيك بصير عيارك ما بتعاير .

حاضر يا جدي هاي الشغلة برضه بروح أندرب عليها، بتعرف إمي كمان علمتني أنه بعد ما أصب فنجان أترك الضيف يشرب براحتة، لأنه في ناس بتشربه مرة وحدة وفي ناس بتتممز على ثلاث شفات، قالتلي إمي أصب لثلاث ضيوف وأرجع للضيف الأول بكون خلص وقته، فإذا مد الفنجان وهزه أو قال يسلمو يبقى خلص بدوش كمان ، بس إذا مده من غير ما يحكي يعني بده أصب إله كمان مرة، بس إذا صببت الفنجان الثالث لنفس الزلما خلص واجبه بس يرجع إله لما أخلص كل الضيوف، صح كلام إمي يا جدي؟

أكيد يا حبيبي كلام أمك صح ، وكمان قالوها بالأمثال الفنجان الأول للضيف والثاني للكيف والثالث لحد السيف ، يعني في غيره معزوم مش لحاله، ومش من حقه يزعل لأنك صببت فنجانين إله ولسه في ناس ما شربت ولا فنجان، ما بصير زي ما هو ضيف في غيره ضيوف وبقول المثل يا ضيف مني الكرم ومنك الأدب ضل إشي كمان ولا خلص ، بتعرف يا جدي هذه أول مرة بس بعديها خلص بعرف لحالي، أه يا بطل يا علي في شغلات زغيرة أكيد بتعرفها أولها بتبلش من مطرح ما يقولوا إلك بلش ، لأنه كل واحد منكم مسؤول عن منطقة معينة، ولما تبلش بأول ضيف يعني اللي على يمينه بعده وبضلك تصب ميامنة عيب تتخطى حدا، ولو كان ولد زغير بتسأله إذا ما بده بتروح ع اللي بعده من جهة اليمين، شو كمان إذا في حدا زنخ بده شغلة ثانية مثلا كباية مي ، بتنادي على واحد من أهلنا وبتطلب منه يجيب، والكل بعرف أنه صبيب القهوة ما بوقف صب ، عشرين يجيب مي، فهمت بدك تسأل أبوك طلبات مثل هيك لمين تحولها؟

بضل تغسل الفناجين بعد كل ضيف بس مش قدامهم يعني ع الجنب مداري حالك، جدي استنى شوي، أبوي قال أنه بده يجيب فناجين بلاستيك أحسن وأظهر، يبقى ما علي غسيل، بس إمي بتقول رح يكون سخن شوي بس لازم أتحمّل، أه يا سيدي هذه الشغلة ما كانت على أيامنا ما بعرف إسأل أبوك عنها وجيب كم فنجان بلاستيك واندرب بمي سخنة بس كبها ع الأرض مش جوا القوارير بعدين بنعدم الوردات.



Australian palestinian cultural centre المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي



قراءة تاريخية: خاصكي سلطان



إن هناك مجموعة من الأوقاف الخيرية في تركيا وبلاد الشام والحجاز تحمل اسم خاصكي سلطان ، وهي اسم زوجة السلطان العثماني سليمان القانوني وأم أولاده سليم وبايزيد وجهام، أما أصل حكايتها فهي من حريم السلطان المحضيات وكانت تمتاز بغناء ذو صوت مرح يبعث السرور وهذا سبب كنيته بلقب خاصكي، كما أنها كانت تمتاز بعزف القيثارة وتحب الضحك والمرح رغم أنها جارية مسبية من شبة جزيرة القرم وتعرف أن والدها كان قس أرثوذكسيا وإسمها روكسلانة ليسوفسكا، لكنها تحوّلت إلي الإسلام وأصبحت قريبة جدا من السلطان الذي أكرمها بالزواج منها.

ومجرد البحث عن حياتها ونشاطها بصفتها حرم السلطان يضع الكثير من القضايا السياسية العامة في تدخلاتها بسياسة السلطان وكذلك الولاة والقادة العسكريين، فهي علم من أعلام السياسة العثمانية بكلمات تتجاوز مفهوم الغنج الجوّاري وترف حريم السلطان، وهذا ظاهر من حجم ما تركه من أوقاف باسمها والتي نذكر ما يخص فلسطين فقط وهي كثيرة تشمل على مزارع بقرى الرملة والقدس وبيت لحم لها تفاصيل يعرفها خبراء الأوقاف.

وقف "خاصكي سلطان" هو من أكثر نوع من أنواع الأوقاف إثارة للجدل حول تحديد طبيعته القانونية من كونه وقف صحيح أو وقف غير صحيح. وقد برزت هذه المشكلة في العديد من مناطق الضفة الغربية و تحديداً مدينة "بيت لحم"، خاصة و أن صحائف الأراضي اقتصرت على ذكر أن نوع الأراضي هو "خاصكي سلطان" دون الإشارة إلى كونها من نوع ميري أو ملك، فهي عبارة عن أراضي غير مسواة، أي أراضي لم تسوى فيها حقوق الملكية والتصرف و حق المسيل ... الخ، ومعظمها غير مسجل في دائرة تسجيل الأراضي.

وتدل سجلات المحكمة الشرعية أن متولي الوقف كانوا يعينون بموجب براءات سلطانية. وقد تولى آل جودة أمور الوقف في القرنين الحادي عشر والثاني عشر. كما تولى أمور الوقف اشخاص من آل غضية. وكان يتولى أمور التكية الشخصيات البارزة في القدس، وعندما احتلت قوات محمد علي أرض فلسطين صادرت إيرادات وقف خاصكي سلطان عام (1831 ميلادية) 1247 هجرية ولم تعد هذه الإيرادات للوقف حتى بعد أن استردت تركيا موقعها في البلاد. ثم عالجت الإدارة التركية الموضوع بتقديم مبلغ سنوي قدره (11500) ليرة تركية للتكية. وعند الاحتلال البريطاني لفلسطين تسلم الوقف المجلس الإسلامي الأعلى في فلسطين، فقام بإدارتها بينما كانت تدفع حكومة فلسطين منحة سنوية قدرها (2950) جنيه فلسطيني للوقف. وقد وقعت اتفاقية بهذا الخصوص فيما بين حكومة الانتداب البريطاني في سنة 1923 وبين المجلس الإسلامي الأعلى وتصديق عليها بموجب قرار صادر عن المحكمة الشرعية في القدس.

على الرغم من هذا التاريخ الطويل لخاصكي سلطان إلا أنها تختصر حالياً بتكية مجاورة للمسجد الأقصى وبإشراف أردني وتمويل المحسنين العرب لفقراء القدس وزوارها الفقراء، هذا الوقف الكبير الذي شكّل 30% من مدخول أوقاف فلسطين أثناء الانتداب البريطاني الآن يتقبل إحسان أهل الخير.



Australian palestinian cultural centre المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

طابع بريدي تضامن مع

فلسطين



مصر 1960

كارتا تير



نساء من فلسطين: مريم بنت عبدالغني (1889 – 1948 م)



هي مريم بنت عبدالغني بن عبدالقادر بن عبدالله بن محمد هاشم بن محمد الزيتون الحسن بن هاشم بن عثمان بن صدر الدين سليمان الجعفرية الهاشمية القرشية. ولدت سنة 1889م – 1316هـ في نابلس، نشأت في أسرة هاشمية من الاشراف بين العديد من العلماء والفقهاء والمفتين الذين ذاع صيتهم في جميع أرجاء المعمورة من فلسطين والاصقاع العربية وحتى الأستانة.

كان لها دوراً اجتماعياً ريادياً وطلائعياً في زمن لم يكن للمرأة فيه حضور في الحياة العامة، فاعتُبرت من أبرز النساء اللواتي تحملن مسؤولية العمل الاجتماعي الخيري وأمنت به، بل وناضلت من أجل إبراز دور المرأة ومكانتها في ذلك العصر التي عاشت به ولتورث هذا النضال الى النساء ممن خلفوها في القرن العشرين. في مطلع عام 1921م نجحت في تشكيل لجنة الاتحاد النسائي العربي بنابلس وخصته بالجهد الوفير والعمل الدؤوب في مجال جمع المساعدات والهبات والتبرعات ناذرة نفسها في سبيل الأمة وتحرير الارض والانسان ، وخصت أهدافها في :-

- 1- المشاركة في مواجهة المشروع الصهيوني الاستعماري في فلسطين الذي بدأ عام 1948م بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى.
- 2- تقديم العون والمساعدة لأبطال المقاومة الفلسطينية في نضالهم ضد الاستعمار اليهودي.
- 3- مساعدة أسر الشهداء والجرحى والمصابين جراء تزايد الاعتداءات الناتجة عن الممارسات السلبية التي قامت بها قوات الانتداب البريطاني الى جانب العصابات الصهيونية اليهودية تجاه الشعب العربي الفلسطيني الأعزل. كان لها رحمها الله الحضور المؤثر في الاوساط الاجتماعية في الدولة والصوت المسموع في جميع الأرجاء، وتمتعت بالمصادقة العالية وتبنيها أنشطة وفعاليات ووظفتها لصالح الاهداف السامية التي تبنتها، وعززت جهودها بمواصلة هذا الدرب مع رفيقات لها في تعزيز دور لجنة الاتحاد النسائي العربي وقيامه برسائلته السامية منذ الأحداث الأليمة التي بدأت تعصف في الارض العربية الوطنية الفلسطينية، وغدت بحق رائدة العمل الاجتماعي الخيري والتطوعي النسوي في نابلس، وكانت واحدة من ألمع وأبرز الشخصيات والقيادات النسوية على المستويين الفلسطيني والعربي، على الرغم من أنها قد استخدمت منزلها كمقر مؤقت لاجتماعات اللجنة في متابعه أعمالها. وما فتئت رحمها الله تؤدي دورها بكل أمانة وتفان وإخلاص واقترار لم يثنها عن أداء واجبها الوطني حتى توفاه الله تعالى حيث قال: ((فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْجِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ) (24) ، ولقيت وجه ربها راضية مرضية في سنة 1948م بعد أن أدت الأمانة كما ينبغي لها واسخلفتها لمن هن أهل لها من بعدها من هذا الوطن العزيز.





Australian palestinian cultural centre

المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

من أشجار فلسطين: شجرة الخروب

كانت شجرة الخروب تبيكي ما تزال وهي تنتظر الريح التي تأتي به ثم تضحك ضحكة غريبة و بزهو تردد: ربما يكتب قصيدة .. ربما كانت لي وحدي . ثم تعود لبكائها: تعودت منه إن كان متعبا أن يرسل الطفل إلي؛ فأحدثه عن امتدادي في الأرض." وشوشتها ريح قادمة . فطربت، اهتزت. أشرقت أوراقها !

شجرة الخروب شجرة كنعانية قديمة في فلسطين، بل أنها تعتبر الموطن الأصلي لهذه الشجرة وباقي أرض كنعان، هي شجرة كثيفة وظلها كبير عشقها الفلاح الكنعاني واعتنى بها وتفنن باستخداماته لها، فهي مأكل ومشرب ودواء وإيضاً ارتبط إسمها بالكثير من الطقوس الدينية الوثنية فهي طاردة للأرواح الشريرة وهي شجرة مقاتلة وشاهدة على بداية ونهاية العالم، كثيرة هي الأساطير التي تدور حولها وتحت ظلها من مذابح للأشجار وإنتصارات الضعفاء. بعيداً عن الأسطورة سجّل لنا التاريخ أن أول من استخرج عصيرها أهل عكا وخصوصاً في الرحلات البحرية البعيدة لقدرته المقدسة في ترطيب وإنعاش البحارة، كما يذكر أن أهل شكيم عرفوا عسل الخروب ودبسه وتاجروا به مع الفراعنة والبابليين، أما أهل غزة فمزاجهم كان بقهوة الخروب وهي مشروب ساخن من حبوب الخروب وعرفت عند الفراعنة بإسم قهوة غزة أو شراب الرنتو.

كما أن الخروب دخل بصناعات عديدة لقوة الصمغ المستخرج من حبوبه، فهي أساسية بالصناعات الخشبية والخزفية وهي أساس اللواصق الفسفيسائية التي تشمل على عدة مواد مثل تطعيم العاج والفضة بالنحاس وكذلك تطعيم الخزف بالأحجار الكريمة وكانت عملية التطعيم هذه تتم بإناء إسمه المكحل وهو عبارة عن فرن حجري، كما أن تجارة صمغ الخروب كانت معروفة عن مدن عكا وصور وتاجروا بها مع الأغريق والفراعنة، حيث كان يدخل هذا الصمغ في عمليات الدفن وتحضير المومياء عند الفراعنة.

الخروب هو خبز القديس يوحنا وهو ما استظل تحته المسيح عليه السلام في العيسوية، وذكرها بالأنجيل أنها شجرة خير وتحب الناس، ويذكر التاريخ أن صلاح الدين استظل تحتها قبل دخول القدس ولنا أن نقدر إن ظلها الكثيف وتحتها الواسع يغري كل مسافر، إلا أن هناك الكثير من الشجر الذي يأخذ قداسة وله يحج الناس وفي فلسطين حيث تختلط القداسة بالخرافة وتتداخل الأديان يكون عندنا ثلاث شجرات مقدسة من شجر الخروب ذكرها الأنجيل أما جغرافيا لا تحدد موقعها.

هذا التاريخ العتيق لشجرة الخروب جعلها تنتشر في كل أنحاء العالم، وهي إسم عائلات وبلدات وأقاليم في بلاد العرب والعجم، وهي من الدواء الشعبي للعديد من الأمراض الخاصة بالجهاز الهضمي، إلا أن الفلسطيني يفضل شراب عصيرها ورُب الخروب أو دبس الخروب له شهرة واسعة في فلسطين، كما أن هناك أكالات يكون الخروب من مكوناتها مثل الخروبية وخبيصة الخروب.

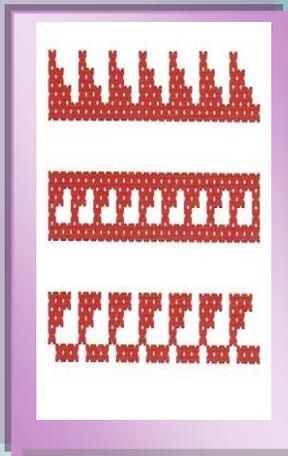




Australian palestinian cultural centre

المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

فن عروق التطريز



القرنفل

تواصلوا معنا

Follow Us on Facebook

<http://www.facebook.com/groups/aus.pal.cultural.centre/>

Mail address:

P.O. Box 911, Rozelle,

NSW, 2039 Australia

E-mail :

Aus.pal.cultural.centre@hotmail.com

خراريف ستي : تأليف خالد أبوعدنان خوريفية الأميرة أوروبا

بنت فوق ما أنها أميرة كانت حلوة كثير وكل شباب بتمنوا تحكي معهم بس هي لا بتحب تحكي مع الشباب ولا حتى ترقص قدامهم، بس كانت كثير إمنيحة مع البنات وتلعب معهن وترقص معهن وبرضه تسمع إيش بحكن عن الشباب من غير ما بيحبها خاطر تحكي هي شو راياها

هي اسمها الأميرة أوروبا بنت الملك صور إجي نور وأبوها ملك الشط والجبل كل البلاد من عسقلان وعكا وطرابس وصيدا وحاصور تحت أمره، وكانوا الناس يهابوا غضبه ويتمنوا رضاه وقد ما إجي خطاب للأميرة أوروبا كان أبوها الملك إجي نور يقول: هاي بنتي الوحيدة وأنا مش رح أغضبها عشي إذا هي وافقت ع شب أنا رح أعمله أمير، وإيش الشباب كل واحد يعمل وما يعمل تيرضي ست الحسن والجمال بس هي ولا هون ولا عبالها

وفي مرة من المرات كانت الأميرة أوروبا بتلعب مع البنات عالشط، وكانن يرقصن ويسبحن وكان في وحدة بتغني يا بحر إبعثني من قلبك قلب يحبني ويوخذني ع بلد ما فيها إلا أنا وهو لنعيش الحب ونضل نحب بعض ونموت بحضن بعض، والأميرة أوروبا تضحك وتحكيها غني الغنية مرة ثانية وما بدنا معها لا طبلة ولا ربابة، إنتي صوتك كثير حزين بس حزنك زكي

كامت البنت صارت تغني وتبكي ودموعها لما يصلن عذودها يتبخرن ويصير وجهها مليان بخار ودخان أبيض بس ضلّت تغني لحد ما صوتها انبح وصار صوتها مجروح بس ما رضت تشرب مي وكملت تغني وتعيد الغنية والأميرة تفلها طيب إرتاحي شوي بعدين بتكلمي بس هي ضلّت تغني لحد ما وقعت عالارض وانقطع نفسها، وصارن البنات يصحن فيها

بس الأميرة أوروبا وينها؟ كانت تمشي جوا المي وفستانها صار مبلول، قام إطلعن البنات وشافن ثور أبيض هو زي الثور الأبيض بس من الدخان أو ضباب المهم سمعن الأميرة أوروبا بتسألها أنت إيش إسمك؟ قام هو قالها: أنا زيوس إله البلاد البعيدة جاي بدي عروس ترضى تعيش معي، قام حط الأميرة أوروبا إيدها ع ظهره وقالت إله: انت جسمك ناعم وقوي يا نبال اللي بترضى فيك عريسها، إيش رايك بصاحبتي صوتها !حلو وهي بدها تسافر؟ كام قلها أنا بدي إياكي أنت

طلعت الأميرة فوق ظهر زيوس اللي هو الثور الأبيض وصارت تحكي إله انت إله وفي ناس بتعبد كام قالها: روح تعبدك إنتي كمان روح أحقك إلك كل أمنياتك، قالت إله: أنا بدي أعيش بمطرح ما حدا سكنه قبلي وما بدي لا حدا يشوفني ولا يشوفك نعيش مع بعض لحالنا وإذا بتوافق أنا برضى أتزوجك، قالها زيوس: ومين بده يدير باله عالناس أنا إله ولازم أحميهم وساعدهم، قام قالت له الأميرة أوروبا: أنا ما بدي أساعد حدا ولا بدي حدا يساعدا ونزلت عن ظهره

لحقها زيوس وقالها: طيب أنا عندي حل طول ما انتي صاحية بضل معك وبعمل اللي بدك إياه بس لما تنامي وتغفي أنا بروح أساعد الناس، قالت إله أوروبا: وهو انت ما بتنام؟ قالها زيوس: لا بنام ولا بوكل بس بحبك وبحب أساعد الناس، قال إله الأميرة أوروبا: خلص إتفقنا ما بدك تيجي تشوف أبوي الملك؟ قال إله: إنتي هلقيت رح تصيري الإله أوروبا اركبي ع ظهري روح نظير عبالد جواها لنجوم بتسبح ولشجر بيظير، ركب الأميرة أوروبا ع ظهر زيوس وطاروا بعيد وبطل حدا يعرف وين راحوا



Australian palestinian cultural centre المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

من نوادر العرب

كَانَ الطَّبْرِي يَقُولُ: إِذَا رَأَيْتَ النَّدِيمَ يَفْتَرِحُ أَنْ تُعَنِّيَ هَذَا الْبَيْتَ: خَالِيَّ دَاوَيْثَمَا جَوَى
ظَاهِرًا *** فَمَنْ ذَا يُدَاوِي جَوَى بَاطِنًا

فَاعْلَمْ أَنَّهُ جَائِعٌ يُرِيدُ أَنْ يُطْعَمَ. وَقَالَ: وَلِهَذَا قِصَّةٌ، وَهِيَ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ دَعْوَةً، وَبِهِ
جُوعٌ شَدِيدٌ، فَسَأَلَهُ الْمُطْرَبُ عَنِ الْمُقْتَرِحِ مِنَ الْغِنَاءِ، فَاقْتَرَحَ هَذَا الْبَيْتَ، فَفَطَنْتْ
لِمُرَادِهِ جَارِيَةٌ صَاحِبِ الْمَنْزِلِ، وَقَالَتْ لِمَوْلَاهَا: أَطْعِمِ الرَّجُلَ، فَإِنَّهُ جَائِعٌ.



عن المركز الثقافي
الفلسطيني الأسترالي
هو مؤسسة ثقافية فلسطينية
تعمل في أستراليا،
تأسس المركز الثقافي الفلسطيني
الأسترالي في مدينة سdney عام
2009.
يعمل المركز الثقافي الفلسطيني
الأسترالي على أحياء التراث
العربي الفلسطيني، والمساهمة
في المشروع الثقافي العربي
والفلسطيني في أستراليا.
كما يقوم المركز الثقافي
الفلسطيني الأسترالي بدعم
ومساندة الشعب الفلسطيني أينما
وجد والدفاع عن كافة حقوقه
المشروعة بالطرق السلمية
ووفقاً للقانون الأسترالي.
للمركز الثقافي الفلسطيني
الأسترالي خطط تهدف إلى تنمية
الوعي الوطني والثقافي لدى
أبناء الجالية الفلسطينية في
أستراليا وتوثيق الروابط
الإجتماعية بينهم.
كما أن مهمة المركز الثقافي
الفلسطيني الأسترالي الأساسية
تكمن في توثيق الصلة بين أبناء
الجالية الفلسطينية في أستراليا
والقضية الفلسطينية على مختلف
الأصعدة بالإضافة إلى توحيد
الجهود وتوثيق العلاقات مع
جميع المؤسسات العربية
والأسترالية الداعمة للقضية
الفلسطينية وتفعيل اللغة العربية